

والنصف هنا وفي قولهم المصدر لما جي ثانياً نصف الفعل عليه
عن خور الفعل او نحو بله الى امثلة اخرى من المصدر وغيره اما
على طريقة الكوفيين او بطريق الاشتراك بين ذلك وبين تحويل المصدر
الى امثلة اخرى وعلى هذا فيدخل ما تصف المضارع والامر والفتحة
والمصدر مثال المصدر فتقول القائل **بمدل** وحكم ساد في قول الفقيه
وكونك اباه عليك بيوم **ومست** التام الفاعل قول القائل
وما كان من بيدي الشفاضة كانا **اخال** اذ لم تلعنك محجراه
واما اسم المفعول فذهب اليه وحوارنا كان واحوا انما للمفعول
وعليه فالوجه ان لا ينام خبرها مقام اسمها لانه مستند الى اسمها
فلو اذنب ليبي المستد بغير المستد اليه وهو ممنوع خلاف الفعول
بل على القول بانها تعجل في الظرف وهو الصحيح ينام مقام اسمها
وعلى مقابلته بعض نياحة المصدر وليست ظاهراً اذ قيل ما استفاد
غيره فاجاباً مثلاً فمتكف مبتدأ الا وصفه معتمد وعمر واسم
وقاميا خبره لكن يحتاج لما يفي عن خبره من حيث الاستدلال
هو مجموع اسمه وخبره او اسمه فقط فان كان الاول اشكال
بانه يلزم ان يقوم مرفوعاً ومنصوباً عن مرفوع وان كان
الثاني اشكالاً ان الفائدة لا تحصل بحرف الاسم فقط بل
وكذا يقال في قولك ما كان زيد قائماً فكأن مبتدأ وزيد
اسمه وقاميا خبره من جهة التضمن وتجري في المعاني
عن خبره من حيث الابتداء اما تقدم فليجروا علم ان الضم
هذا الباب في النصف من ثلاثة اشياء ما لا يتصنف في حال
وهو ليس بانصاف لانها وضعت وضع الحروف في انما لا ينام
معناها الا بذكر متعلقها هو دام عند الغز او اكثر من المناظر
وصحى الماوردي ووجه بان الغرض مما يتصنف منها حاصل
بها نحو الرمت مادمت محسناً وبنها صلي ما الظرفية وكل

وقه

وقه صلة لما التزم مضيه قال ابن الدهان لا يستعمل في موضع
دام يدوم ولا يدوم كالتل عند يدي فيم وجوده بعضهم يحتمل
بقولهم ادم لك ما تدوم لي ورواه ابن مالك بان تدوم في مقابلة
ادوم وادوم نامة فكذا استعملها واما يدوم ودم وادوم وادوم
ان من تصريفات العامة واحسن منه ان يقال انهما من تصريفات
دام النامة لا النافهم كما تقدم هذه اوقال شيخنا العارفين
النصف في عبارة عن فعل يعي الكلمة الى امثلة اخرى مشتملة
على ما فيها من ان يتنقل معه عمل الكلمة الى امثلة اخرى ام لا
وحينئذ فالحكم على دام بانها غير منصفة نظراً الى نقصانها
لا يخال وزها مع ثبوت يدوم وادوم والدام وغيرها مشتمل
ان تختلف العمل لا يوجب تخلف النصف في الاثني ان افعل
المفضيل من المتعدي مشتق منه وان لم يعمل عمل الموردي
سبحنا رحمه الله تعالى بان هذا ليس معنى النصف
المراد هنا كما هو في غاية الوضوح بل ليس المراد به هنا الا
ان ثبت صفة المشتقات عاملة ذلك الفعل وحسنه من
اشكال علي انا لانهم اخذوا معنى دام النامة وغيرها كما
ذكر وما يتصنف تصريفاتها وهو زال واحوا انها فانها
لا يستعمل منها ايها ولا مصدر روم عند جمهور الافرنجيين
فالتم التسمية اهما مضارعاً فقط وما يتصنف تصريفاتها
وهو الباقي ان يستعمل منها مضارع وامر فاعل ومصنف
ينبغي ان لها مصدر فمصدره كان الكون والكيونة ومصدر
الشيء واسمى واصبح الاصباح والامسا والاصباح ومصدر
ماز الصبر والصبرورة ومصمومات السيات والبيوتنة
ومصدر وظل الظلول قاله ابو احيان واما اسم المفعول فقد
تقدم الكلام عليه ثم ان قوله وما تصنف منها يجمل عظمة على ما كان